هيًّا، إني أقدم لكِ صفقةً رابحة.
إذا اعترفتِ أنَّ كراوس هو الجاني، فستكـفُّ إيريكا عن الضغط على ناتسوهي.
وستحـوِّل محـور التحري إلى كراوس الذي لا يُعرَف مكانه.
ما قولكِ يا بياتـو؟ ناتسوهـي في ورطـة، فهل ستقبلين الصفقة؟
تخلَّي عن فخر عائلـة أوشيرومـيـا، وستنتهي اللعبة بالتعادل.
هذا هو مقترح بيـرن.

موقع كراوس وحالته غير مؤكدين، إنَّه قطةٌ في صندوق مثل كينزو تمامًا.
وهناك احتمالاتٌ لا متناهية لتفسير وضعه، لذا يمكن دومًا التراجع عن هذه الخطوة
بينما الهزيمة تعني موتي.
لذا من الواضح أنَّ الخيار السليم هو قبول التعادل في هذه اللعبة ما لم أجد أُفُقًا للنصر.
...
...
يستحيل أن ألقـــي بالتهمة على زوجي!
زوجي هو رئيس العائلة الحالي، وهو وريث مجد عائلتنا!

لا يُعقَل لشخصٍ مثله أن يقتــرف عمـلًا شائنًـا كجريمة قتل!
هل أنتِ متأكــدة من قرارك يا ناتسوهي؟
*تذكير بمفارقة غراب هيمبل: من أجل إثبات حدوث شيء ما، يكفي إثبات عدم حدوث كل شيء يخالفه.
إننا أمام مفارقة غراب هيمبل... لقد ثبتت حجج غياب الجميع.
إذا لم نحاول الاشتباه بكراوس، فسوف تظلين المتهمة الوحيدة.
يمكنهم هكذا إدانتـكِ بارتكاب الجريمة دون أيِّ دليلٍ مباشر.
وإن يكن، ماذا بعد؟
أنــا ناتسوهي أوشيروميا، لن أهـرب ولن أختبئ!
أنا ممثلــة عائلة أوشيروميا إذ أتقلّــد شعار النســر أحــادي الجناح في قلبي، وأنا بريئة!

إذا أردتم اتهامي ظلمًا وزورًا فلكم ما شئتم!
وإذا أردتم التهكُّم علي، فهيًّا افعلوا!
لكن ليس بوسع أحدكم أن يلطِّخ شرفي!
الفصل الثالث والعشرون:
رُفِعَت الجلسة

ناتسوهي ترفض الصفقة.
ماذا عنكِ يا بياتو؟
تفهمين معنى هذا، صحيح؟
سوف تنطق لامدا بحكمها على ناتسوهي بعد لحظات.
وحينئذٍ سيُدحَض خيال الساحرة وسوف تختفين للأبد.
أحقًا تودين أن تهوي في أعماق الجحيم بسبب عناد ناتسوهي؟

قاتلتِ ببسالةٍ يا ريس.
غَيْر أن الأوان قد حان لإقناع ناتسوهي بقبول هذه التسوية الأخيرة.
عدوُّ السيدتين لامدادِلتا وبيرنكاستل ليس أنتِ، بل الملل.
لا بدَّ أنهما أيضًا يريدان ألا تنتهي اللعبة كي يكرِّراها ثانيةً.
إذا قررتُ إعادة اللعبة، فماذا سوف يَحِلُّ...
بناتسوهي في هذه الكاكيرا؟
ليس هذا وقت القلق على ذلك! ناتسوهي هذه مجرد قطعة!
كلُّ ما سيحدث أنَّها ستُمحَى من اللعبة وتوضع على رقعة اللعبة التالية!
هذا يكفي يا سيدتي، إذا تعلَّقت ساحرةٌ بلعبةٍ أو حياة أو قطعةٍ واحدة، فمآلُها الموت...

المعذرة، لكنــي لا أستطيع.
ليس وأنا أعرف رجلًا ظلَّ يؤمن حتى والجميع يخبره أنّه على خطأ.
ليـس وأنا أعرف حجم معاناته وهو يُرغَم على التخلــي عن ذلك الإيمان...!
لن أتخلى عن ناتسوهـي!
لا توجَد الحقيقة إلا بالتوازن بين الشك والثقة!
تسألونني لـمـاذا؟
لأنَّ الكل يشكُّ فيها، فعلى أحدٍ ما أن يصدقها!
إن كان الجميع على يقين من إدانة ناتسوهي...
سأظلُّ أنا أدّعي أنَّ الجانــي ساحرة!
إذا تخلَّيت عن هــذا الادعــاء، فلا قيمة لوجودي!

لا يمكنني أن أخسر.
الحقيقة ليست شيئًا يمكن لأي أحدٍ إنكاره!
إذا كنتَ أنت نفسك تشكُّ فيها...
فسوف تختفي في اللحظة التي تطلقها!!

أهذا جوابـكِ الأخير يا بياتو؟
نعم، أرفــض عرضكما!
كـراوس أوشيروميـا ليس الجاني!
كراوس أوشيروميا ليــس الجاني.

حمقاء.
لا سبيل أمامكِ الآن للتّدارُك.
ستتلقين جزاءً يليق بحمقــاء عاطفيـة مثلك.
باسم بيرنكاستل ساحرة المعجزات، أعلن هذه الحقيقة الحمراء.
كراوس أوشيروميـا ليس الجاني.
إنّــه ميـت.
لقد قُتِلَ مباشرةً بعد تلك المكالمة الهاتفية.

مستحيل...
عـ...
عزيزي...
آآه...
آغغه...

يا للقسوة!
ناتسوهي...
كدتُ أموت من شدَّة القلق بسبب عدم تأكدي من نجاته.
والآن ليس مسموحًا لي ولو بالأمل!
بعد أن مات زوجي...
صرتُ الآن الحامية الأخيرة لشرف عائلة أوشيروميا.
لذا...
لم ينفطر قلب ناتسوهي بعد.

لم ننتهي، فحتى لو لم يكن عند ناتسوهي حجة غياب...
تأكَّد بالأحمر أنَّ كلَّ المتبقين في غرفة الطعام لم يغادروها.
بلى، انتهينا.
وبهذا تكون قد ثبتت حجج غياب الجميع باستثناء ناتسوهي!
كلُّ من في القصر يملك حجة غياب إلا ناتسوهي.

أحسنتمَا عمـــلًا يا بيرنكاستـل، ويا إيريكا!
لقد بيَّنتما أن تنفيذ الجريمة مستحيلٌ قطعًا على الجميع باستثناء ناتسوهي!
وبعد أن تأكَّد موت كراوس...
صـار مستحيلًا على أي أحد ارتكاب الجرائم باستثناء ناتسوهي!!
سأتلو الآن نَصَّ الحكم.

بين منتصف الليل والساعة الواحدة ليلًا من يوم الخامس من أكتوبر سنة 1986، مات كــراوس ثم جورج ثمَّ جيسيكا ثمَّ ماريا ثمَّ روزا ثمَّ غينجي تِباعًا.
ناتسوهي أوشيروميا هي الوحيـدة التي لا تـملك حجَّـة غياب هذه الفترة، وبالتالي الوحيدة القــادرة على ارتكاب الجرائم.
توقيت الجريمة محصـورٌ قطعًا بين منتصـف الليل والساعة الواحدة ليلًا.
وعلى إثر ذلك ستُعَامَل معاملة الجاني الحقيقي في هذه اللعبة مــن الآن فصاعدًا.
وبما أنَّ الجريـمـة ثبتـتْ على أنَّها من فعل بشر،
تُقرِّر محكمة الأوهام العليا...
أنَّ وجودكِ منفيٌّ من الآن فصاعــدًا أيتها الساحرة الأزلية بياتريس!

يحقُّ لكِ استئناف الحكم، لكن هل تستطيعين إثبات حجة غياب ناتسوهي؟
أو حتَّى أنَّ أحدًا آخر غيرهـا قادرٌ على ارتكاب الجريمة؟
لا زلتُ أؤمن ببراءة ناتسوهي رغم عدم توفر حجة أو دليل!
حتى دون دلائـل...
أنا الآن رئيسة عائلة أوشيروميا بعد وفاة زوجي!
لن يتأثَّر قلبي مهما حاولتـم التشهير بي!
النسر أحادي الجناح الذي أورثني إياه أبي في قلبي لن يتحطَّم بدلائلكم ولا بحجـج غيابكـم!
شعار عائلة أوشيروميا خالـدٌ لا يموت.
كُفِّي عن الصيـاح.
لا شيء أحبّ إلى قلبـي من نحيب الساحرات وتوسلهن لحياتهن قبل إحراقهـن على الأوتاد.

أمًّا من يخادع ويتظاهـر بالقوة من أمثالك فيقتل متعتي.
ما...
ماذا؟!
لذا فهديتي الأخيـرة إليكِ ستكون الحقيقة الحمـراء التي تدمر خدعتـكِ من أساسها.
تـ...
توقفي يا بيرنكاستل.
لقد حصلتِ سلفًـا على الحقيقـة التي تريدين وجَرَى الإقرار بها.
حقيقة ناتسوهـي هذه لا تناقض حقيقتكِ بأي شكل...
أرجوكِ لا تدنّسي شرفها.
أرجوكِ...

متى بالضبط سمح لكَ كينزو بحمل شَعار العائلة في قلبك أو في أي مكان آخر؟
ليست تلك إلا كلمات كينزو الذى نَسَجَته أوهامك...
كينزو الحقيقي ...
في حياته كلها...
لم يحدث ولو مرةً ...
أن وثق بكِ ثقةً كاملة!
ولم تخطر بباله أبدًا فكرة ترك شعار العائلة في عهدتك!

لا تنصتي إليهـا يـا ناتسوهي!
لا أحـد يستطيــع تدنيس الشعار الذي في قلبك! إنَّه ملكٌ لكِ وحدك!
لا تنسي فخركِ بصفتكِ آخر رئيسةٍ لعائلة أوشيروميا!
ناتسوهيييي!!
أنتَ مزعجٌ يا وهم ناتسوهــــي، هيًّا اختفي من هنا.

أبدًا لن تختفي روحي!
أووووووووووووه!
طالما تتقلّد ناتسوهي شعار العائلة!
يا لكَ من وهمٍ كذّاب.
لم يسبق لكينزو الحقيقي أن قال هذا.
هيّا اختفي.
أنتَ مجرّد خيال لكينزو ابتكرَتهُ ناتسوهي...
لكي يوافق رغباتها.
آآه...
ناتسوهي ...

أ...
أبي...
......
يا لكِ من امرأةٍ مثيرةٍ للشفقة.
إليكِ الحقيقة: طوال حياة كينـــزو أوشيروميا...
لم تكتسبي قط ثقته.

ド!!
コプ…
آآه...

كفى...
لا تبكي يا ناتسوهي...
كينزو حتمًا عهد إليكِ بشعار النسر، أليس كذلك؟
لا، لم يفعل...
وليس فقط لم يأتمنّي على شعار العائلة...
ولا حتّى نظر إليّ مباشرةً...
بل ولم يسبق حتى أن حيّاني...

عشتُ أيامًا موجعة وأيامًا يملؤها الإذلال.
لكني رغم ذلك تحمَّلت وصبرتُ وأخلصتُ لعائلتي الجديدة...
رغم ذلك...
عشتُ أيضًا أيامًا قليلةً سعيدة...

أمّا الآن فلم يبقى عندي شيء...
لا شيء غير التعاسة ومرارة الخُمرَة.
آغغه...
آآه...

هاااااااااة!!
هذه هي النهاية.
انطلاقًا فقط من وجود هذه القضية...
え...

هذا المستوى من التحليل ممكنٌ لإيريكا فورودو!
ما رأيكم جميعًا؟
تصفيق..
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
كلا!
توقفوا!

الجانية ليست ناتسوهي، بل أنا الساحرة الذهبية بياتريس!
أنا سيدة ليالي روكينجيما وقد حكمتُ الجزيرة منذ كنتم أطفالًا يخيفكم الظلام!
لماذا لا تصدقون بأني الفاعلة؟ لماذا تشكون فـي ناتسوهي؟
اعترفوا بـي!
كلُّ شيءٍ كان من صنعي!
لـن أسمح...
لأي بشري بأن يكون الجاني!

لا أحد يسمعك.
إنَّكِ محض وهم ساحرة تَوَلَّد حين شارك كينـزو خيالاته مع أفـراد عائلته.
هذه هي الحقيقة التي تقـرَّرت في هذا العالم!
أنتِ محض وهم، فعودي لكونـكِ مجرَّد لوحة بسيطة!
سيدة لامدادِلتا، حان الوقت لدفن هذا الشبح الأحمق الذي يدعو نفسه بالساحرة!
الوداع يا بياتريس.
جعلتُ منكِ ساحرةً لعلَّكِ تصيرين صديقتـي أو تلهيني قليلًا عن الملل.
على الأقل أَوْفَيـــتِ بأحد هذين التوقعين!

أقصد التوقع الثاني! إيهيهيهي هيهيهي!
أنا... ساحرة...
حتى لو لم تعترفي بي يا سيدة لامدادلتا.
لو لم أصبح وصيَّتكِ، لَمَا صدقتِ هذا أنتِ نفسك.
انتهت اللعبة لكِ.
سأمحوكِ تبعًا لقواعد رقعتكِ التي حددتِها بنفسك.
تُرى ماذا يحدث للخاسرين في هذه اللعبة؟
بَيَّنت بياتو لنا ذلك في لعبةٍ سابقة.

ما...
ستصبحين كتلة لحم حي وتُقَدَّمين عشاءً للماعـز الذين سيلتهمونـك بـنهـم.

تليق بكِ هذه النهاية يا بياتريس.
ها هاها هاها
منذ زمنٍ وأنا أتوق لهذه اللحظة!
كلُّ ما فعلتُه لم يكن إلا بُغيَة الإنصـات لأنيـن وصرخات موت متعجرفـة مثلك!
نعم، إذا فشلتِ يومًا في إمتاعنا...
خططنا لأن نقتل بكِ مللنا بالتفـرج عليكِ تُضحِّين بلحمك.
هيًّا متِّعينـا بصرخاتٍ عظيمة.
إنَّكِ مثل زجاجةٍ نبيذ عتيقة تركناها خصيصًا لهذا اليوم.

إذن...
فليكن عزائي الأخير هو تخييب توقعاتكما!
هاه.
هاها!
هاها ها!
آها هاها هاها ها!
عظيم!
ها قد قلتِها!
هيهيهيهيهيهيهيهي!
سوف يكون صوتُ صياحك ألـذَّ بكثيـــر بعد تصريحك المتغطرس هـذا!

لهوي! لا
بياتريس!!
هاها
ها...
هاها
ها...
هاها
هاها...
هاها
هاها
ها...

هاها
ها...
هاها
ها...

فلنمزقها.
إنها أكبر
من أن نبتلعها
لقمة واحدة.

فلنمزّقها.
هذا صعبٌ قليلاً.
فلنقطّعها أولاً لأجزاء صغيرة.
فلنمزّقها.
فلنمزّقها.
ثمّ نبتلع كلّ شيء.

ما الأمر؟

يا كبيرة مفتشـي الزندقـة، دلانور؟

أعتذر عن المقاطعة.
هناك شخـــصٌ يعترض على الحكم.
واسمه...
باتلـــر أوشيروميا.

ما الذي لم يعجبك في قــرار المحكمة؟
هل تتوفر عندكَ أدلةٌ جديدة؟
أو حقيقةٌ تلتمس بها استئنـــاف المحاكمة؟
فهمت...

دلانور
تمدُّ لي الآن
يد العون.
لو
لم تقفز،
لانتهى كلُّ
شيء.
ليس
عندي
خطة.
يجب أن أبدأ في
تشييد حقيقتي
كي أدحض حقيقة
إيريكا.
ولا أيُّ فكرة
عن الحقيقة
التي يفترض
بي خلقها.
الزمن يشفي
كلَّ الجراح،
والاستغراق في
الزمَّن كفيلٌ
بكشف أي
حقيقة.
لكن
ليس أمام
المحاكم سوى
وقتٌ محدود
للبحث عن
الحقيقة.
الحقيقة التي
لا يُعثَر عليها قبل
انتهاء الوقت المحدد
لا يمكن أبدًا أن
تغدو حقيقةً
فعلية.

نعم، أعلـم ذلك!
لا يمكنني هنا الاكتفـاء بالقـول أنَّ الحقيقة ستنجلي في النهاية.
في هذا العالم، المهلة المتبقية لكشف الحقيقة ضيِّقةٌ جدًّا...
إننا سلفًا في منتصف الليلة الثانية.
الشرطة لن تصل أبدًا،
والحقيقة الفعلية لن تُكتَشَف أبدًا!
لن تسود إلا الحقيقـة التي يجري إقرارُها هنا والآن!
باتلر...

سأكون أنا قاتلك... كم أودُّ لو أحفظ هذا الوعد.
لكنِّي الآن...
لا أملك...
أيَّ خطة.
لا بأس.
لا وجود للحقيقـــة في هذا العالم، تُكتَـب الحقيقة فيما بعد وتغطِّي على ما قبلها.
أمَّا الحقيقة الفعليَّـة فلا وجود لها في أي مكان.

عرضٌ ممتاز يا دلانور!
لا إثارة إذا لم يظهر الفـارس في ساحة إعدام الأميرة.
ولا شيء أمتـع من إعدامها أمام عينيه!
هيَّا إذن، القطعة القديمة واللاعـب الذي لا نفع منه سوف يغادران الخشبة سويًا.
طوع أمركِ يا سيـدة بيرنكاستل!
أنا دلانور إي نوكـس، رئيسة مفتشي الزندقة.
هيًا هلمَّ إلي يا باتلر أوشيروميا!
......

ليس عندي ما أخسره!
هيًّا فلنقاتل حتَّى آخر رمق!
إلصاق شريطٍ لاصق لا يكفي لخلق حجة غياب مثالية!
كلُّ تحليل إيريكا قائمٌ على الأختام بشريطها اللاصق.
لامدادِلتا قبلته على أنَّه حجة غياب وسلَّمت على إثره الحقيقة الحمراء.
لكنَّ الختم نفسه ليس حقيقةً حمراء، بل مجرَّد ورق لاصق
لا داعي لقبوله دليلًا مطلق وحتميًا!
أليس بالإمكان التشكيك في مصداقية أختام إيريكا؟
لعلَّ أحدهم لاحظ الختم بعد خروجه ثمَّ أعاده لمكانه!

ولا حتى خدش؟
ماذا ...؟
آها هاها ها!
أتظنُّه كان محض شريطٍ لاصق عادي؟
هذا الشريط اللاصق يتمتع بقدراتٍ صمغية عالية.
استخدمتُ مقصًا لكي يسهل علي قطعه.
وفوق هذا وضعتُ على كل قطعةٍ من الشريط توقيعي الشخصي الذي يستحيل تزويره.
لذا يستحيل تمامًا إزالته دون ترك أثر، وإعادة إلصاقه أيضًا مستحيلة!
أطلب الإذن
لاستلال المفتاح الأحمر.

أمنحكِ الإذن!
مثالية الأختام مضمونة كما تبيَّن.
لم يخترق أحدٌ أختام الآنسة إيريكا، ولا تلاعب بها أحد.
إذن أقبل أختام إيريكا...
ولكن ختم العمة إيفا على غرفة غينجي-سان كان مختلفًا دون شك!
ختم إيفا مطابقٌ لختم الآنسة إيريكا!
اتفقت الآنسة إيريكا مع إيفا على أسلوب الختم في الليلة السابقة بعد العشاء.

تبًا...
ألم تقل إيريكا أنَّها استعانـــت بمخزن الكيماويات في حجـرة جدي لإجراء تحقيقها الجنائي؟
ماذا لو كان هناك أيضًــا محلوّل يساعد على هذا؟
لربَّما أمكن به نزع الشريـــط اللاصق من على الباب دون ترك أثر أو بصمات.
أستأذن للكلام.

يستحيل تمامًا نزع الأختام دون تـرك أي أثــر.
ولا يوجد أي أثر يُذكَر على أيٍّ من الأختام.
ها قد تبيَّن أن الأختام خَلَـت من أي تلاعب.
أرجو أن تؤكِّـدي بالأحمـر يا سيدتي.

بكل سرور.
لم يفعل أحدٌ شيئًا للتلاعب بأختام إيفـا وإيريكا أو الحيول دون قدرتها على ختم الأبواب.
اللعنة.
سحقًا لكِ ولأختامـكِ اللعينة التي تركتِها في كل مكان!
أهذا اعتراضكَ الوحيد؟
لقد وعدتَنِـي بقتالٍ دون هوادة.
......
أحقًا تملك فرصـةً في الفوز؟

لا، يبدو أني نسيتُ فرصتي في المنزل، هل تسمحين لي بالعــودة لجلبها؟
لقد خسرتُ سلفًــا، وأنـا جاهزة لتَقَبُّل مصيري.
وعدتُ أن أقتلكِ بنفسي.
لن أسمح لأحدٍ غيري بفعل ذلك.
لن أُخلِف بوعـدي!

كاذب.
ماذا؟
لن أصدِّق وعـــودكَ مجددًا.

متى وعدتـكِ وأخلفت؟
هل سبقَ وفعلـتُ ذلك؟
آهاهاها هاهاها هاها
لعلَّ الجحيم أَهوَن عليَّ من سماع كلامك.
هاها هاها هاها ها
ها هاها هاها هاها
هيا هاها هاها هاها ها
ها هاها هاها هاها
بياتو...
اقتليني.

اقتليني يا دلانـور! شُقّيني لنصفين بسيفك الأحمر!
ليـــ...
...ـاتو
....
آهاها هاهاها هاهاها هاها

أووووووه
أوووووه
هناك طريقةٌ X للوصول إلى الطابق الثاني دون المرور بالردهة.
قالت إيريكا أنَّها ختمت كل النوافذ، لكن لا يمكنها إثبات ختمها لكل المنافذ.
يظل هناك احتمال وجود مدخل X لم تختمه إيريكا.

قاعدة نوكس الثالثة؛ ممنوع وجود الممرات المخفية!
الآنسة إيريكا هي المحققة وقد ختمت كل المداخل. أيُّ مدخلٍ لا يجده المحقق يُعتَبَر مدخلًا مخفيًا.
وبالتالي لا وجود لمداخل عجزت الآنسة إيريكا عن إيجادها!
لعلَّ مراقبة إيريكا من للردهة لم تكن مثالية.
أحقًا استمرت في المراقبة لساعتين كاملتين دون أن تلتفت ولا مرة؟
قد يمكن الانسلال من الردهة دون ملاحظة إيريكا.

أستأذن للكلام.
مراقبة السيدة إيريكا للردهة كانت مثالية ولم تتخللها ولو فجـــوة ثانية واحدة.
أستأذن للكلام.
روزا هي الوحيدة التي صعدت للطابق الثاني من الردهـة خلال اجتماع السيدة إيريكا ومن معها في الردهة.
أكانت تلك حقًا العمـة روزا نفسها؟

لعلَّ أحدًا تنكَّـر بِما يشبه العمة روزا.
قاعدة نوكس العاشرة؛ ممنوع أن يتنكـر أحد على أنَّـه أحدٌ آخر ما لم يتمّ التلميح لذلك من قبل!
لا يوجد ما يشير إلى أن أحدهم تنكَّر علـى أنَّه روزا!
أو لعلَّها كانت تحمل حقيبـةً كبيرةً يختبئ فيها أحدٌ ما!
كما أنَّ الآنسة إيريكا تحققـت من عدم حملها لأي شيءٍ كبير بما يكفي ليسع إنسانًا.

هــدَّد أحدهم العمة ناتسوهي!
الجاني الحقيقي هو الشخص X غير المدعو!
لماذا قررتم بألّا أحـد على الجزيرة سوانا نحن؟
هناك جانــي حقيقيٌّ غيرنا!
قاعدة نوكس الأولى، ممنوع أن يكون الجاني أحدًا غير الذين وَرَد ذكرهـم في مقدمة القصة!
......

ربّما قُتِلُوا بسمٍ ما عن بعد! كعقارٍ غريب يتسبب بجرحٍ على رقبة الشخص حين موته!

القتل بالسم يمكن أن يكون مُؤجّلًا، لذا فحجج الغياب ليست مهمة...

المهم أنّ هناك جانيًا غير العمة ناتسوهي!

وإلا فهيًّا تفضلي وقولي بالأحمر أنّ "لا أحد آخر من الشخصيات التي ظهرت هو الجاني"!

قاعدة نوكس الرابعة؛ ممنوع استخدام عقاقير مجهولة أو أجهزة علمية عسيرة على الفهم!

قاعدة نوكس السادسة؛ ممنوع اللجوء للحدس أو الصدفة في التحقيق!

يمكن أن يكون هناك جهاز قتل X في غرفة أبناء العمومة وغرفة غينجي جرى بها القتل عن بعد!

آلية عمله سرية، ولعلّ وجوده لم يكتشفه أحد، و---

قاعدة نوكس الثامنة؛ ممنوع حل القضية بدلائل لم يجري تقديمها!

تقولين أن الكل يملك حجة غياب إلا العمّة ناتسوهي؟! لقد نسيت شخصًا.

من يثبت حجة غياب إيريكا؟!

قاعدة نوكس السابعة؛ ممنوع أن يكون المحقق هو الجاني!!

ما دام لم يُقبض عليها متلبسة، فلا يمكن أبدًا نفي احتمال براءة العمة ناتسوهي!

ماذا لو ظهر مثلًا في المستقبل دليلُ X غفلت عنه إيريكا وكفيلٌ بإثبات براءة العمة ناتسوهي؟!

قاعدة نوكس الثامنة؛ ممنوع حل القضية بدلائل لم يجري تقديمها!

أنا الجاني، ربّما أعطيتُ أخي جورج والبقية سمًّا بطيء المفعول ماتوا على إثره بعد منتصف الليل، ثمّ نحرت رقابهم بصمت عند عودتي في الساعة الثالثة!

وقد فعلتُ ذلك بتكتُّم شديد وحتى إيريكا لم تنتبه...

قاعدة نوكس الثامنة؛ ممنوع حل القضية بدلائل لم يجري تقديمها!

هذه القصة ملأى بالأكاذيب! القصة نفسها ما هي إلا فخٌ كبير لإيقاع العمة ناتسوهي!

يجب ألا تستند القصة سوى على حقائق غير متحيّزة!

قاعدة نوكس التاسعة؛ مسموح للمشاهدين صياغة استنتاجاتهم وخلاصاتهم الخاصة والجَهْر بها!

انتحر الجميع!
لا وجود لأي جاني!
أستأذن للكلام، كل الموتى ماتوا مقتولين.
لم تُجرِي إيريكا تشريح الجثث بنفسها، صحيح؟!
يمكن أن يرتكب أحدٌ غير المحقق خطأً ما في فحص الجثث!
أستأذن للكلام، أعلمكم أنَّه لم يحدث أي خطأ في فحص أي من الجثث.
إذن ربما كانت تلك جثثًا بديلة مزيفة! حضَّروا من قبل جثثًا على شبه كبير بالضحايا.
أعلمكم أن لا وجود لأي جثث غير جثث الشخصيات المذكورة في القصة.
إ...
إذن...

كيف تزعمون موت العم كراوس دون اكتشـاف جثته؟!
ألا ينافـي هذا شيئًا من قواعد نوكس أو ما شابه؟
أعلمكم أنَّ الحقيقة الحمراء هي ببساطـة الحقيقـة، ولا حاجة لتعزيزها بحجة أو دليل!
مـ...
مستحيل ...
......

سحقًا!
هيهيهي... هاهاهاها هاهاهاها هاهاها.
يكفي هذا يا باتلـر.
هنا ينتهي عذابي...
لا، بل عذابنـا الأزلـي.
فلنهوي في الجحيم سويًا.

آه.
حقائقك لم يعد لها وجود.
كلا.
لا زالت هنالـك واحدة.
هل تثبت أنَّ أحدًا غير ناتسوهـي هو الجاني؟
لا بل تنصُّ فقط على براءتها.
ما زلتُ لا أعرف الحقيقة الفعلية، لكن...
ربما يمكنني بهذه أن أنقذكِ يا بياتو.

أستطيع أن أُبَيِّن أن العمة ناتسوهـــي ليســـت الجانية.
لكن لا يمكنني أن آتي بنسخةٍ مختلفة من الحقيقة، وإذا اكتفيتُ بتدمير حقيقة إيريكا، فستهوي القضية في الظلام مجددًا.
حينها قد تظلين موجودة.
نعم، سوف تنتهي اللعبة حينها بالتعادل...
لكن إذا لم تستطع إنشاء حقيقـــة مغايرة، فسيُحكَم عليك بأنَّك لاعبٌ عديم الكفاءة وبلا جدوى، وسوف أمحوك من رقعة اللعب للأبد.
لكن بياتو ستبقى.
حتى لو لم يكن أنا بالضرورة.
ما دامت بياتو موجودة، سيبقى هناك مجالٌ لبراءة العمة ناتسوهـي مهما كثرت حولها الشكوك.
وطالما يُتاح هذا المجال، سيأتـي يومٌ يكشف فيه أحدهـــم الحقيقة.
يبدو أني لن أستطيع الوفاء بوعدي في قتلكِ.

لا!
على الأقل حقق أمنيتي الأخيرة هذه!
لا تتركني حيَّة دونك، فلنختفي معًا.
فليكن ذلك إحسانك الأخير إلي.
أرجوك.
لستُ أبتغي شيئًا غيرها.
هل هذا كلُّ ما عندك؟
إذا كان بحوزتك قوةٌ متبقية، فعلى الأقل أظهرها في النهاية
يا باتلر أوشيروميا!

نعم!
إنَّها حقيقة حمراء ضئيلة، لكنها برَّاقة.
ورقتي الرابحة الأخيــرة التي أعطتني إياها فيرجيليا.
سوف تدمِّر منطق إيريكا!
آهوووووه
خذي هذا!

ناتسوهي أوشيروميا ليست الجانية!
الحقيقة الحمراء
هي ببساطة الحقيقة،
ولا حاجة لتعزيزها
بحجة أو دليل!
هكذا
ستتراجع
دلانور!

قاعدة نوكـــس الثانية؛
ممنوع الاستعانة بأي نشاطات خارقة للطبيعة أثناء التحقيق.

أطـراف هذه المحكمة من غير السحـرة مُطَالَبُون بتقديم دليلٍ قاطع مقابل كلِّ ما يقولونه بالأحمر.
إيريكا كانت تتبع هذه القاعدة.
هذه... حقيقتي الحمراء.
لم تحصل على حقيقتــك الحمراء بنفسك، بل هي حقيقة خارقة للطبيعة اكتسبتها من كائن سحري.
ليست منطقًا، بل أشبه بتخمين عشوائي.

إذن... إذا قالتها فيرجيليا بنفسها...
أيــن فيرجيليا؟
تحتاج دليلًا ماديًا لتدعم به هذه الحقيقــة الحمـراء، فهل هو متوفـر لديك؟
لا... لا أستطيع.
براءة العمة ناتسوهي حقيقةٌ لكني لا أملك لها أساسًا أو حجة.
أرأيت...؟
الحقيقة الفعليّـة هشّــةٌ جـدًا.
تُرَى هل للحقيقـة الفعليـة وجـودٌ أصلًا؟
وهل لوجودها ضرورة؟

حتَّى دون وجودها، فستستمر القصة...
باتلر...
هيَّا يا باتلر، قدِّم دليلًا ملموسًا على حقيقتك الحمراء.
وإلا فسيكون هذا هو الوداع.

إذن هي النهايـة، وداعًا...
ومعذرةً يا بياتو...
لا داعي لتقـول هذا.
بهذا
انتهت المحاكمة.

انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت
انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت انتهت
موتا شرَّ ميتة!

شكرًا على تحمُّلك البقاء معي حتى اليوم.
لكنها كانــت ممتعـة.
محكومٌ عليكمـا بالموت!
كانت هذه قصَّةً دمويةً بحق...

الموت هو أعدل العادلين!
محكمة الخيالات: رُفِعَت الجَلسة.
عندما تبكي طيور النورس بياضا - الحلقة 5 (نهاية المجلد 5)

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 5: نهاية الساحرة الذهبية
- نهاية المجلد 5 -

المؤلف والمشرف:
ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion

الرسام:
تاكا آكيتاكا
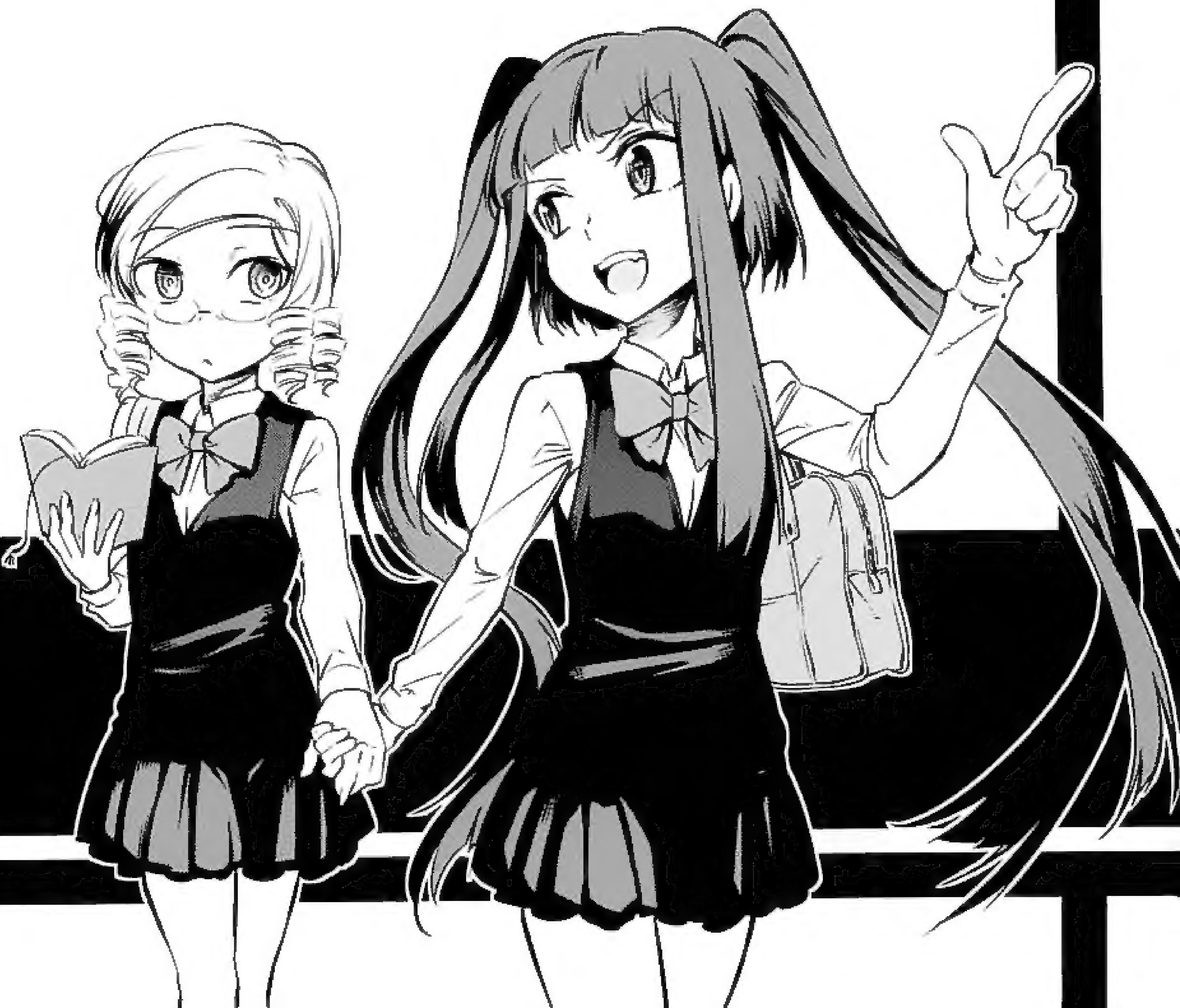
الترجمة العربية:
Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا